

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال العلامة زيد بن محمد المدخلي رحمه الله معلقاً على حديث: «من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً..»:

وغيره من الأحاديث التي فيها الترغيب الذي يحمل المؤمنين على:

- صنع حلقات العلم،
- وعلى مذاكرة العلم بين الأقران،
- وعلى أخذه من أهله،
- ولا يجعلون لذلك فضول الأوقات، بل يجعلون له من أغلى الأوقات؛ لأنه لا تستنير الطريق ولا يتضح الحق من الباطل والسنة من البدعة والخير من الشر إلا بالعلم، وهو الأساس لجلب كل خير دنيوي وبرزخي وأخروي، ودفع كل شر كذلك).

[التعليقات الحسان على
أصول الإيمان ص168]

وقال أيضاً رحمه الله تعالى:

وليس من الإنصاف للعلم أن يُعطى من الأوقات التي لا حاجة إلى العمل فيها، وإنما يُختار للعلم وتحصيله أغلى الأوقات وأفضلها، وهذا دأب الصالحين الذين حفظ الله بهم العلوم الشرعية وكافة وسائلها،

ولولا الله ثم هذا الصنف من الناس ما أبصر الناس طريقهم إلى الله عز وجل على مراده ومراد رسوله ﷺ؛

فالعلم لا ينزل وحياً إلا على الرسل والأنبياء، ولم ينزل على القلوب كما يدعي أهل التصوف ومن درس على أيديهم وأخذ علومهم، كجماعة التبليغ ومن لف لفهم، الذين لا يحبون أن يجلسوا في مجالس الحديث، قال الله وقال رسوله ﷺ:

[السيكة الذهبية
حلية العقيدة الواسطية ص156]

سَبِيلُ الْعِلْمِ

الْعَلَّامَةُ الشَّيْخُ زَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بَهَّادِي الْمَدِينِي



ميراث للأنبياء

جميع الحقوق محفوظة

وقال أيضا رحمه الله تعالى:

الوصية الرابعة: التخطيط السليم للتحصيل العلمي، كما يخطط أهل الدنيا لدنياههم وأهل التجارات لكسب المال، يخطط طالب العلم كيف يحصل العلم... فتخصص أوقاتا من أغلى أوقاتك للتحصيل من مصادره المتعددة، حتى لا يفوت عليك وقت لا تستفيد منه.

[شرح الجوهرة الفريدة
في تحقيق العقيدة ص476]

وقال العلامة أحمد النجمي رحمه الله ضمن آداب الداعية:

بذل الوسع والطاقة في الدعوة إلى الله، وأن نعطيها من جل أوقاتنا، لا من فضولها، واستغلال المناسبات وتحين الفرص ومتابعة الكلمات، وترتيب القراءات في المساجد وما أشبه ذلك، والمهم: أن تستولي على همه حتى تكون شغله الشاغل ليل نهار.

[فتح الرب الودود
في الفتاوى والرسائل والردود 1/119]